وزارة التربية والتعليم- الإدارة التربويّة

قسم التعليم ما قبل الابتدائيّ

بدايات جديدة

نشرة خاصّة بمشروع براعم في رياض الأطفال

2019 -2018

إعداد وتحرير: أنوار الأنوار – مرشدة قطريّة لرياض الأطفال في المجتمع العربيّ.

بإشراف: فاطمة قاسم- المفتشة المركّزة لرياض الأطفال في المجتمع العربيّ والبدويّ.

في النشرة:

الباب الأوّل: **بداية جديدة**- دمج الأطفال في الأيام الأولى

الباب الثّاني: **تنظيم العمل في برنامج الإثراء**

الباب الثالث: **هيّا نلعب**- اقتراحات لألعاب مع الأطفال

هوامش: **روابط لنشرات إضافيّة**

الباب الأوّل- بداية جديدة

المرشدة العزيزة:

تؤثّر الأيام الأولى في الروضة والبستان على كافة الأطراف في العملية التربوية: الأطفال، والأهل والطواقم التربوية، وتحمل مشاعر خاصّةً لدى الجميع، بَيد أنّها أكثر حساسيّةً وحرجًا للأطفال من زوّار الروضة/ البستان. فالطفل غالبًا يخالجه القلقُ من الأجواء الجديدة ووجودِ الغرباء الذين لم يتعرّف إليهم بعدُ، وقد يخشى ألا يتأقلم بينهم. من جهةٍ أخرى قد تبدو الأيام الأولى متعبةً للطفل الذي اعتاد الإجازة في أشهر الصيف حتى لو كان متأقلمًا ومندمجًا.

من الضروريّ والحتميّ أن نتعامل مع كلّ طفلٍ باحتواءٍ ودعمٍ عاطفيٍّ، وأن نحرصَ على تقبّل الأطفال المستصعبين، وعلى الشفافية بإشراك الأهل والطاقم التربويّ بالأمر.

في هذه النشرةِ نقدّم لكِ بعض الأفكار التي من شأنها مساعدتكِ في تنظيم النشاط مع الأطفالِ بطرقٍ سلسةٍ وسهلة، ونزوّدكِ باقتراحاتٍ لألعابٍ ممتعةٍ لإضفاء الأجواء المرِحة، ولتسهيل المرحلة الأولى للأطفال.

قبل البدء ننصحكِ بما يلي:

- **تنسيق لقاءٍ مع أفراد الطاقم التربويّ الصباحيّ قبل بداية السنة. من المهمّ طرح كافة الأفكار وملاءمة التوقّعات.**
- **تحديد مواعيدَ لقاءاتٍ مع الطاقم التربويّ على مدار العام الدراسيّ لمتابعة المستجدّات، وبرنامج العمل، وملاءمة وتنسيق البرامج.**
- **زيارة الرّوضة/ البستان قبل بداية العام الدراسيّ والتعرّف على المبنى وأركانه وتنظيمه.**
- **المشاركة في اليوم التحضيريّ للسنة الدراسيّة والتعرّف على الأطفال وذويهم.**
- **الاتّفاق مع مديرة الرّوضة على طرقٍ لتبادل المعلومات الهامّة حول كافّة الأطفال وطرق التواصل معهم، مثل: أطفال ذوي احتياجات خاصّة، أطفال ذوي حساسيّة معيّنة، تفاصيل عودة الأطفال ومَن يرافقهم حين مغادرة الرّوضة وغيرها.**

- **تحضير ملفٍّ إداريٍ فيه تفاصيلُ الأطفال، والأهل، والشخصيّات المهنيّة التي قد تحتاجين التواصلَ معها. يجدرُ الاتّفاق مع الطاقم التربويّ الصباحيّ على مكانٍ مخصَّصٍ للملفّ كي يكونَ في متناوَل اليد. ومَدّ مركّز/ة المشروع في البلدة بنسخةٍ منه.**

اندماج الأطفال في الأيام الأولى:

قد يشعر بعضُ الأطفالِ بالتوتُّر والقلق من تبدّل أفراد الطاقم خلال البرنامج اليوميّ، مما يؤثّر على اندماجهم في برنامج الإثراء بعد الظهر. يمكن مساعدتُهم بما يلي:

- **من الضروريّ تخصيص دعمٍ عاطفيّ خاصٍّ لكلّ طفلٍ من أطفال الرّوضة/ البستان، واحتواء جميع الأطفال وتشجيعُهم، ومنحُهم شرعيّةً لكلّ الأحاسيس. يمكن ترغيبهم بالحديث عما يحتوي البرنامج من أنشطةٍ ممتعةٍ. كما من الجدير التعبيرُ عن ثقتكِ بقدرتهم على الاندماج.**
- **من المهمّ تخصيصُ ركنٍ للاستراحةِ والهدوء للأطفال الذين يتعبون من البرنامج، وتوفير إمكانّة للاستراحة.**
- **تنسيق نشاطٍ يوميٍّ مشترَك مع الطاقم الصباحيّ لمدة 20-30 دقيقةً في نهاية الدوام التي تسبق بداية برنامج "براعم". هذا الوقت المشترَك من شأنه تسهيل انسياب اليوم والانتقال الإيجابيّ بين الأوقات. كما أنّ وجود الطاقم الصباحيّ يمنح الأطفالَ أمانًا أكثر ويسهّل اندماجهم لفترة ما بعد الظهيرة.**
- **إثراء البرنامج بأنشطةٍ ممتعةٍ ومشوّقة وجذّابةٍ لاهتمام الأطفال. يمكن الاستعانة بمسرح الدّمى، والقصص، والألعاب الاجتماعية.**
- **الحرص على أوقاتٍ حرّةٍ للعب الأطفال في المراكز المختلفة، ليتعزّز شعورُهم بالانتماء إلى المكان.**
- **مراعاة مناخٍ تربويٍّ إيجابيّ وداعمٍ، والتعاملُ باهتمامٍ مع كلّ طفلٍ بشكلٍ خاصّ.**
- **الاهتمام بقواعد الحوار وتعزيز مبادئ التعامل باحترامٍ بين الجميع. يجدر اختيار مفرداتٍ يمكن للأطفال تعلّمها وتذويتها مثل: "شكرًا، لو سمحت، من فضلك، لا نقاطع الآخرين...".**
- **المواظبة على برنامجٍ واضحٍ وثابتٍ يساعد الأطفال للإحساس بالأمان والثّبات.**

في البرنامج اليوميّ:

تتفاوت قدراتُ ومهاراتُ الأطفال، وتختلف أمزجتُهم وطبائعُهم وقدراتُهم على الاندماج، كما تتنوّع رغباتهم واهتماماتُهم. لذا فمن الضروريّ أن يراعيَ البرنامج اليوميّ قدرات ونموَّ الأطفال، وأن يتنوّع بما يلائم الجميعَ، ويوفّر إمكانيّاتٍ للاختيار.

- **يجدر توفير أنشطةٍ إنتاجيّةٍ وإبداعيّةٍ في مركز الإنتاج، تتلاءم وقدراتِ الأطفال المختلفة.**
- **إغناء مركز الرّسم بألوانٍ متنوّعةٍ (باندا، ألوان خشبيّة، ألوان شمع وغيرها)، وأوراقٍ وخلفياتٍ متنوّعة للرسم عليها (أوراق بيضاء، كرتون ملوّن بأحجامٍ مختلفة ويمكن قصّه بأشكالٍ مختلفة، قطع قماش، كرتون أسود وغيرها).**
- **إتاحة وقتٍ حرٍّ للعب في المراكز الثابتة.**
- **إتاحة وقتٍ حرٍّ للعّب في السّاحة.**
- **قراءة قصصٍ جذّابة. يمكن قراءتها في مجموعاتٍ صغيرةٍ وفي اللقاء الجماعيّ.**
- **مسرحُ الدمى يساهم في إضفاءِ أجواءٍ هادئةٍ ومساعدة الأطفال على الاندماج.**
- **الموسيقى والأغاني التي يعرفها الأطفالُ، يمكن الاستمتاعُ بها بطرقٍ متنوّعةٍ.**

(انظري نشرة "شتّي يا دنيا" و "الدنيا ربيع" المرفقتَين في الهوامش).

وبلا شكٍّ فإنّ العاملَ الأهمّ في كافّة النشاطاتِ هو توفير المساحة الحرّة للأطفال من جهةٍ، ومرافقتهم بوساطةٍ داعمةٍ ومساعدتُهم في تذويت قواعد العمل من جهةٍ أخرى.

الباب الثاني: تنظيم العملِ في برنامج الإثراء

(هذا القسمُ مقتبَسٌ من نشرة "تسيلا" للإثراء، إصدار قسم التعليم قبل الابتدائيّ العربيّ عام 2015)

برنامج العمل:

- **نماذج واقتراحات لتقسيم الوقت في رياض الأطفال التي تعمل في برنامج الإثراء من السّاعة الثّانية-الرّابعة.**

كي لا يكون ثمّة شعور بالانقطاع، ومن أجل جعل برنامج الرَّوضة كاملاً ومتكاملاً من المحبَّذ أن تحضر مرشدة برنامج الإثراء وتندمج في برنامج الرَّوضة قبل خروج المربّية الأمّ من الرَّوضة.

لهذا نقترح أن تندمج مرشدة برنامج الإثراء ما بين الساعة **13:30-13:50** في لقاء المربّية الأخير مع الأطفال.

13:50-14:00: من الضَّروري تخصيص وقت لتحضير طاولات الطَّعام، غسل اليدين وتنظيم الرَّوضة لتناول طعام الغداء بصورة جماعيَّة (المربّية الأمّ ومرشدة الإثراء والمساعدة يتساعدن مع الأطفال في تنظيم الرَّوضة وتحضير طاولات الطَّعام).

14:20-14:00 – تناول وجبة الغداء.

14:30-14:20-ترتيب الرَّوضة وتنظيمها للبدء بفعاليات الإثراء.

ملاحظة: يستطيع الأطفال الذين يُنهون تناول وجباتهم أن يتوجّهوا إلى مراكز اللَّعب الإيهاميّ، وأن يمارسوا فعاليّات أخرى: كالرّسم، والعمل بالحاسوب، وألعاب تربويَّة أخرى. هناك عدَّة نماذج مقترحة لتقسيم الوقت ضمن برنامج الإثراء في رياض الأطفال ما بين الساعة **16:00-14:30.**

الاقتراح الأوَّل

14:30 -15:00-فعاليات تبعث الهدوء في نفوس الأطفال (علاج) بواسطة موسيقى هادئة.

15:30-15:00-تقسيم الرَّوضة إلى مجموعتين:

الأولى: فعاليّات رياضيَّة، فعاليَّة رقص مع دمج أدوات موسيقيَّة.

الثَّانية: ألعاب حرَّة في مراكز العمل الموجودة في الرَّوضة (رسم، قصّ وتلصيق، اللَّعب بالمعجون، الطين، الجبص...) هنا من المفضل أن يكون العمل إبداعيًّا ومختلفًا عن العمل الذي كان يجري خلال برنامج الرَّوضة العادي.

16:00-15:30: ألعاب تراثيَّة ألعاب الحارة، حزازير، نكات...

وتحضير الأطفال للعودة إلى البيت في نهاية الدَّوام.

الاقتراح الثاني:

15:15-14:30 تقسيم الرَّوضة إلى مجموعتين

الأولى: مراكز عمل إبداعي، عمل بالخردوات وبقايا مواد وصنع سلاسل مثلاً، أو إعداد مصنوعات يعود بها الطِّفل إلى بيته (مثل: لعبة من صندوق للأحذية، خرخيشة من علب سيميلاك...إلخ).

الثَّانية: فعاليَّات رقص، دبكة، خياطة.

من الممكن للمجموعتين أن تتبادلا، إذا أنهت كلّ واحدة فعالياتها.

16:00-15:15 –قصَّة ودراما: مسرح دُمى، مسرح ظلّ، تمثيل مسرحيَّة، جوقة موسيقيَّة للرَّوضة، فرقة رقص للرَّوضة، فرقة دبكة.

تحضير الأطفال للعودة إلى البيت في نهاية الدَّوام.

الاقتراح الثَّالث

15:30-14:30: تقسيم الرَّوضة إلى مجموعتين:

الأولى: اللَّعب في مراكز اللَّعب الإيهاميّ.

الثَّانية: فعاليات مع القصَّة (صنع قصَّة في الرَّوضة، تأليف قصيدة، تأليف أغنية، فعاليات مقارنة بين قصص، مقارنة بين رسومات قصص مختلفة، الحديث عن مؤلِّف معيَّن وعرض قصصه والحديث عنها...).

أو: فعاليات بشكل جماعي (وهنا ننمّي ونطوِّر عند الطِّفل مفاهيم عديدة تمكِّنه من العمل بالتَّعاون مع أطفال الرَّوضة) مثلا: رسم لوحة جماعيَّة، صنع لعبة معيَّنة بشكل جماعي، دهان حائط في الرَّوضة.

16:00-15:30

لقاء أخير مع جميع الأطفال، والحديث عن مجريات اليوم، وعرض الأنشطة التي قام بها الأطفال، والتَّشديد على ضرورة العمل الجماعي بين أطفال الرَّوضة.

تحضير الأطفال للعودة إلى البيت في نهاية الدَّوام.

الباب الثالث: هيّا نلعب

قواعد هامّةٌ في تخطيط وتنظيم الألعاب

لحظة قبل أن نبدأ...

تتطلَّبُ الفعاليات المتنوِّعة في البستان، في المجالات الحركية والاجتماعية والانتاجية والذَّكاء، نضوجًا معيَّنًا في القدرة على الانتباه والإصغاء، وهما يساعدان في تطوير هذه المجالات. تتطوَّر المقدرة على الانتباه والإصغاء تدريجيًّا، وعندما يحاول أطفال البستان التَّركيز سرعان ما يتشتَّت ذهنهم، لأنَّ مقدرتهم على التَّركيز قصيرة الأمد.

كي تؤدّي فعاليات البستان إلى تطوير الانتباه والإصغاء يجب الالتزام بالشُّروط التّالية:

- **بناء علاقة تسامح واهتمام من المربية تجاه الأطفال.**
- **إصغاء المربية بعناية إلى أقوال الأطفال، كي يكون ذلك بمثابة مثال عملي، يقتدي الأطفال به حينما يتكلَّم الآخرون.**
- **ملاءمة الألعاب والفعاليات لجيل الطفل، وقدراته ومجال اهتمامه الرّاهن، ومقدرته على التركيز.**
- **تقديم الموادّ المختلفة في البستان بشكل جذّاب (المقصود بالمادَّة كلّ ما كان إنتاجًا أو ألعابًا أو محادثات).**
- **الإكثار من التَّجارب وإتاحتها للأطفال في مناسبات مختلفة، وأثناء الفعاليّات الموجَّهة في البستان، وخصوصًا ما يتطلَّب منها الانتباه والإصغاء.**

إنَّ إحدى الوسائل الملائمة لتطوير انتباه الطِّفل وإصغائه، هي الأنشطة الموجّهة في الألعاب المسليّة، التي تستدعي الانتباه والإصغاء في المجالات المختلفة للفهم.

من المفروض أن يحصل انتقال أثناء اللَّعب من اللُّعبة إلى مجالات فعاليات أخرى، يُطلب من الطفل خلالها أن يستمع أحيانًا، وأن يتكلَّم أحيانًا أخرى.

يمكن دمج هذه الألعاب في مختلف فعاليات البستان: أثناء اللقاء، في السّاحة، خلال العمل الجماعي، وفي المناسبات المشتركة مع الأهالي، وفي الأعياد والمناسبات المختلفة، وما هذه الألعاب المقترحة إلاّ اقتراحات يمكن تعديلها ويمكن ابتداع ما يماثلها تبعًا للوضع الموجود.

إرشادات للمربيَّة:

التَّحضير:

ابحثي وقرري سلفًا ما هي الألعاب التي سوف تختارينها، اعملي على تجهيز الوسائل اللازمة للعبة التي اخترتها كي تكون في متناول يدك. تفحَّصي وتأكَّدي بأنَّ الأجهزة سليمة وصالحة للاستعمال.

مثال:

- إذا رغبت في إسماع أنغامٍ متشابهة، جرّبيها أوَّلاً وتأكَّدي من التَّشابه بينها، وإذا رغبت في إسماع أنغام مختلفة عليك أيضًا أن تجرّبيها أوَّلاً.
- إذا بدت اللُّعبة معقَّدة جربيها أوَّلاً بنفسك كي تقفي على الصُّعوبات غير المتوقَّعة، وتأخذي التّدابير اللازمة.

تسمية اللُّعبة:

يُفضَّل تسمية كل لعبة باسم خاص، كي يعرف الأطفال أنَّ لكلِّ شيءٍ اسمًا، ونعوِّدهم أن يدعوا كل شيء باسمه، وألاّ يصفوا اللُّعبة بحركاتها، أو بكلمة مبهمة كاسم الإشارة "هذه".

يمكن أن نطلب من الأطفال اقتراح اسم آخر للعبة بعد تجربتها، كما يمكن أن تذكري أنت اسم اللُّعبة قبل القيام بها، عندما يحدَّد الاسم كرّريه عدَّة مرات واستعمليه وحده خلال اللُّعبة.

توضيح اللُّعبة وتقديم نموذج عنها:

اشرحي اللُّعبة بوضوح، خطوة تلو الأخرى، مع إعطاء نماذج، وبعد ذلك يمكن البدء باللُّعبة، وكي تنجح اللُّعبة يجب الاهتمام بما يلي:

- قومي أنت بنفسك بعمل نماذج للُّعبة، على قدر الإمكان أمام الأطفال.
- اختاري الأطفال البارزين للقيام بالعرض الأوَّل للعبة، وبالمقابل اختاري الأطفال الآخرين للعبة سهلة.
- أعلني عن العرض الأوَّل للعبة كتجربة -فذلك يحد من الاعتقاد بأنَّ اللُّعبة لم تنجح لعدم فهمها (من الطبيعي: ألاّ نقوم بنماذج الألعاب المعروفة للأطفال بل نقتصر على ذكر اسمها فقط).

في مناسبات مختلفة، كحضور طفل جديد للبستان مثلاً، أو عند رجوع طفل من مرض ونجده يجهل لعبة ما، يمكن استغلال الشَّرح لتطوير المفهوم. اقترحي على الأطفال الذين عرفوا اللُّعبة أن يشرحوها بالتَّفصيل: الاسم، القواعد، تدرج العمليّات، عدد المشاركين... إلخ.

قواعد اللُّعبة:

لكل لعبة قوانينها. وضّحي هذه القوانين للأطفال واشرحي لهم عن ضرورة المحافظة عليها والالتزام بها لإنجاح اللُّعبة، مثلاً: في لعبة: "جِدْ الضّائع" اشرحي: "لا تخبروا (سُهى) عن مكان تخبئة الغرض، حتى ولا بالإشارة من اليد أو العين، إذ يجب عليها حسب قوانين اللُّعبة، أن تكتشف الغرض بناءً على الرُّموز الأخرى المتَّفق عليها (كشدَّة النَّغمة أو ضعفها) وإذا حاول أحدكم التَّلميح فإنَّه يُفسِد اللُّعبة".

إن استعمال كلمة "قوانين" حيث ينبغي ذكرها، يوضِّح للأطفال أهميَّة القوانين والمحافظة عليها والانضباط الذّاتي، ولكن كوني مرنة ولائمي القوانين مع مقدرة الأطفال، أبلغيهم أنَّه يمكن تعديل القوانين وتغييرها عند اللُّزوم، أشيري إلى الدَّوافع الملزمة للتَّعديل أو التَّغيير.

إشارة متَّفق عليها:

هناك ألعاب عديدة تحتاج إلى إشارة متَّفق عليها سلفًا للشُّروع باللُّعبة أو لإنهائها. حدِّدي الإشارة (نغمة– إشارة يد– أغنية– عبارة...) واعرضيها أمام الأطفال. افحصي مدى ملاءمة الإشارة للُّعبة، ومدى فهم الأطفال لها. يجب تكرار الإشارة عدَّة مرّات قبل البدء باللُّعبة، وفتح المجال أمام الأطفال للتمرُّن عليها.

تغطية العينين:

يُكلَّف الطِّفل في بعض الألعاب بتغطية عينيه. هنالك أطفال، ولا سيّما الصغار منهم، يعارضون ذلك. في مثل هذه الحالة يجب الاستعاضة عن ذلك بأمور أخرى، مثل: وضع الرَّأس على الركبتين، إغماض العينين أو تحويل الوجه نحو جهة أخرى، ولا ينبغي بأيّ حال من الأحوال إجبار الطِّفل على تغطية عينيه. من المفروض أن يعتاد الأطفال على ذلك بمرور الوقت حينما يرون الآخرين يقومون بذلك بلا رهبة أو خوف.

يحبَّذ الاحتفاظ بأغطية العينين في إحدى زوايا البستان، وأن يسمح للأطفال باستعمالها بحريَّة من حين إلى آخر كي يعتادوا عليها، ومن أجل تشجيع المتردِّدين منهم في استعمالها، لأنّه عندما يرى الطِّفل غيره من الأطفال يستعملون الغطاء فإنّه يتشجَّع، ويتأكَّد أنَّ الأمر ليس مخيفًا كما يعتقد. وثمّة ملاحظة أخرى تتعلَّق بتغطية العينين: قلما يلتزم الأطفال بتغطية محكمة كاملة للعينين، فإذا رأيتِ من يسترق النَّظر منهم، عامليه بصبرٍ وتفهُّم، ولا تتشدَّدي معه كثيرًا في ذلك.

ردّ فعل المربية على نجاح اللُّعبة أو الفشل في تنفيذها:

كي تحولي دون إخفاق الأطفال في تنفيذ الألعاب، قدر الاستطاعة، حاولي ملاءمة درجة صعوبة اللُّعبة مع مستوى انتباه الطفل وتأكدي أنَّ اللُّعبة، بكلّ جوانبها قد باتت واضحة للجميع.

إذا أخفق طفلٌ معيَّن في اللُّعبة، حاولي أن تشرحي له وأن تُقدِّمي نماذج للَّعبة ثانية، ويحاول بعدها الطِّفلُ ثانية، فإذا اتَّضح لكِ أنَّ اللُّعبة أصعب ممّا يجب بالنسبة لمقدرة الأطفال على التَّركيز، افسحي لهم المجال لتنفيذ لُعبة أقل صعوبة، رافقي الأطفال الضُّعفاء وساعديهم، أو اجعلي أطفالاً آخرين يساعدونهم.

إذا لاحظت أن الإخفاق ناجم عن قلّة الانتباه، خذي بالحسبان ثقة الطفل بنفسه، ومكانته في الرّوضة.

أمّا في الألعاب التي يخرج منها الطفل الخاسر خلال اللَّعب (مثل لعبة الكراسي الموسيقيَّة) فعلى المربّية أن تشرح للأطفال أنَّ الخروج من اللُّعبة والخسارة هي جزء منها، وبدون ذلك لا يمكن تنفيذ اللُّعبة، كي تحولي دون شعور الطِّفل الخاسر بالإهانة، كما عليك أن تمهّدي لأن يتقبَّل الطِّفل الفائز نجاحه بتواضع، وأن يتقبَّل الخاسر الخسارة باحترام.

المشاركة الجماعيَّة للأطفال في اللُّعبة:

إنّ جلوس الأطفال كمشاهدين لمدَّة طويلة من شأنه أن يبعث الملل في نفوسهم، وكي تتجنّبي ذلك عليك اتّباع الطُّرق التّالية:

1- اختاري تسلسل الألعاب، بحيث يكون هناك تناوب بين اللُّعبة التي يشارك فيها عددٌ كبيرٌ من الأطفال، وبين اللُّعبة التي تقتصر على طفلٍ واحدٍ فقط (الألعاب التي يُشارك فيها عددٌ كبيرٌ من الأطفال هي: بحر – برّ، كراسي موسيقيَّة، أمّا الألعاب التي تقتصر على لاعبٍ واحدٍ فقط، مثل لعبة: من أنا؟).
2- في الألعاب التي تعمل على تفعيل طفلٍ واحدٍ، يمكن أحيانًا تفعيل طفلين، أو ثلاثة في الوقت نفسه، على سبيل المثال في مجموعة الألعاب الهادئة، مثل لعبة "لا أحد يسمعني"، يمكنك أن تدعي عددًا من الأطفال للقيام بالمهمَّة، وفي مجموعة ألعاب التَّقليد، مثل لعبة: "الصَّدى" يمكنك دعوة أكثر من طفل واحد ليجيب على ما يتمّ ترديده.
3- إذا كانت اللُّعبة تتيح ذلك، أوكلي إلى طفل القيام بالمهمَّة المطلوبة منك: طفل يعطي الإشارة المتَّفق عليها، أو التَّعليمات التي ينبغي توجيهها إلخ. لأنّ هذا يزيد من اشتراك الأطفال بشكلٍ فعّال في اللُّعبة.

الباب الثالث- اقتراحات للألعاب

ألعاب افتتاحيّة للنشاط

نتحرّك بكلّ الأشكال

- يتوزّع الأطفال في المساحة المُتاحة. يستمعون إلى موسيقى ويتحرّكون معها وفق حركةٍ متّفَقٍ عليها (نتحرّك إلى الأمام، جانبيًّا، إلى الخلف...). مع توقُّف الموسيقى يتوقّف الأطفال عن الحركة، ويقفون كالتّماثيل، حتى عودة الموسيقى.
- يتوزّع الأطفالُ في المساحة، وكلّما توقّفَت الموسيقى يسلّم أحدهم على زميلٍ ويقول مرحبا.
- كلّما توقّفت الموسيقى تذكرُ المربّية أحدَ أعضاء الجسم، فيسلّم الطفل على زميله بهذا العضو (نقول مرحبًا باليد، مرحبًا بالرّأس، مرحبًا بالرّكبة...).

- نوزّع أغراضًا في المساحة المُتاحة (مناديل/ قطع ليجو ملوّنة/ بطاقاتٍ ملوّنة). يتحرّك الأطفالُ بشكلٍ حرّ في المساحة، ومع توقُّف الموسيقى يختارُ كلّ طفلٍ غرَضًا. بعد التأكّد من حصول كلّ طفلٍ على غرَضٍ، نباشر الحركات معها وفق تعليمات المربّية. يُستحسَن في البداية أن نُتيحَ للأطفال الرّقصَ معها وفق رغباتهم وإبداعهم، ثمّ نرقص ونضعها على أعضاء الجسم المختلفة، نجعلها قبّعةً للرأس، قميصًا أو شالًا للكتفين، حذاءً للقدمين، نسلّم بها على زميلنا وغيرها.
- يمكن أن نطلبَ ممّن يحملون لونًا موحَّدًا أن يقوموا بحركاتٍ مشترَكة، كأن يلوّح أصحاب القطع البيضاء إلى أعلى، يضع أصحاب القطع الصفراءَ أغراضَهم فوق الكتف ويسيرون بها عددًا معيَّنًا من الخطوات، ينحني أصحاب الأغراض الحمراء ويضعونها فوق ظهورهم... تقترح المربّيةُ خطواتٍ لتنفيذها مع الغرض، ثمّ تتُيح للأطفال اقتراحَ أفكارٍ أخرى للتنفيذ.
- في حال استخدام قطع ليجو يمكن أن نبنيَ بها أبراجًا من ثلاث قطع/ من خمس قطع/ أبراجًا من لونٍ مشترك/ برجًا كبيرًا من كافة القطع.

إضاءة:

- من المهمّ اختيارُ أغراضٍ آمنة للّعب بها، كالمناديل أو الليجو، والامتناعُ عن استخدام أيّ غرضٍ ذي زوايا حادّة.
- يجدر الاستماعُ إلى مقترَحات الأطفال وتنفيذها. إضافةً إلى اهتمام المربّية بمرافقة الأطفال لغويًّا لوصف ما يحدث، مثلًا: لو وضعنا القطعة على الرأس يصير الجسم منتصبًا للأعلى بينما لو وضعنا على الظهر ننحني. أية أعضاء من الصعب السير مع وضع الغرض عليها، كيف تختلف الأنشطة في حال استخدام بطاقةٍ مسطّحة أو جريدةٍ أو قطعة ليجو؟

نتحرّك ونتجمّع في مجموعات:

- يتحرّك الأطفال في المساحة المحدّدة، مع الموسيقى، ومع توقّفها تذكرُ المربّية رقمًا ويكون على الأطفال التجمُّع حسب قيمته مثلًا: 3= ثلاثة أطفال معًا. نعدّ الأطفالَ الذين تبقَّوا دون مجموعةٍ ونشكّل مجموعاتٍ وفق عددهم.
- في مرحلةٍ متقدّمة، يمكن للمربية رفعُ بطاقةٍ تحملُ الرّقم، وعلى الأطفال تشكيلُ جماعاتٍ بقيمتها.

إضاءة:

تساهمُ هذه اللعبةُ في تنمية مهاراتِ التركيز لدى الأطفال، إضافةً إلى مهارات العدّ والإحصاء، وتعزيز الأواصر والعلاقات الاجتماعيّة بين الأطفال.

ألعاب اجتماعيّة:

اسم اللعبة: كرَة المحبة

يقف الأطفالُ في دائرةٍ، وبينهم كرةٌ يتناقلونها بينهم. نتّفق على فئةٍ من الأشياء، مثل فاكهتي المفضّلة. يذكر كلّ طفلٍ اسمَه وفاكهتَه المفضّلة مع تمرير الكرة إلى زميله. في حال ذكرَ زميلٌ له نفسَ الفاكهة، فإنه ينتقل للوقوف إلى جانبه. بعد أن ينتهيَ جميعُ الأطفال يتجمّع مُحبّو كلّ فاكهةٍ على حدةٍ ويتّفقون على أداء حركةٍ ما (يرقصون، يصفّقون عشرَ مرات، يقفزون جانبيًّا، يقفزون قفزةَ الضّفدع وغيرها. (يفضَّل أن نُفسح المجالَ لاقتراحات الأطفال أنفسهم).
يمكن أداءُ اللعبة مع القصّة التي نحبّها/ البرنامج التلفزيونيّ المفضَّل وغيرها.

إضاءة:

- تُوفّر هذه الإمكانية فرصةً للتعبير عن اهتمامات الأطفال ومُيولهم، إضافةً لتنمية المهارات الاجتماعيّة والصّداقات، والمهاراتِ الحركية والإبداعية.
- تحتاج اللعبة إلى تركيزٍ لتذكّر اهتمامات الزملاء، وهي ملائمة لأطفال البستان. يمكن ملاءمتها لأطفال الروضة، في مجموعاتٍ أصغر، واللعب مع لون الملابس أو أمرٍ محسوسٍ آخر لتبسيطها.

اسم اللعبة: "اظهر وبان"

يغمض أحد الأطفال عينيه في حضن المربّية ريثما تختارُ طفلاً آخرَ، ليغطّيه زملاؤه بشرشفٍ وسط الجلسة الدّائرية دون أن تظهرِ ملامِحه. ويكونُ على اللاعب الأوّل محاولة التعرّف على الطفل المختبئ/ المغطّى بالشرشف، يطلّ إليه فيقول:

- **- صباح الخير يا متخبّي اظهر وبان**
- **- صباح النور أنا متخبّي .**

يحاول اللاعب الأوّل تمييز شخصية زميله المختبئ من صوته فإن لم ينجح، يطلب منه إظهارَ يده أو قدمه:

- اظهر وبان يا متخبّي ومدّ رجلك

-اظهر وبان يا متخبي ومدّ يدك.

ويحاول تمييزَه من خلال الأعضاء التي يكشفها .

إذا لم يميّز اللاعبُ الطفلَ المختبئ، يحكم عليه الأطفالُ بتنفيذ مهمّةٍ مثل القفز/ التصفيق عشر مرّات.

إضاءة:

- تساهم اللعبة في تعارف الأطفال وتمييز صفات زملائهم، إضافةً إلى أجواء التّشويق والمتعة.
- يفضَّل اختيارُ الأطفال الأقوياء والبارزين ليخمّنوا، وإتاحة الفرصة للأقلّ نموًّا ليختبئوا.

اسم اللعبة: التاج السّحريّ

- يجلس اللاعب المركزيّ على مقعدٍ خاصّ ويلبس تاجًا، ثمّ تلصق المربّية على التّاج صورةً أو ملصقًا مثل: (فراشة/تفاحة/سيارة.. الخ) دون أن يرى صاحبُ التّاج ما في الصورة.

يحاول الأطفالُ الذين يرَون التاجَ مساعدتَه في تخمين ما في الصّورة من خلال منح إجابات على أسئلةٍ مساعدةٍ تطرحها المربية، بينما تسعى المربّية الى تحديد المعلومات عبر أسئلتها، مثل:

هل الغرض في الصّورة من الفواكه/ من الحيوانات؟ (تسأل عن فئاتٍ ومجموعاتٍ مختلفة).
ما لونه؟ هل شكله دائريّ / كرويّ/ مكعّب...؟

- تحرص المربية على توجيه أسئلةٍ تساعد في تحديد مواصفات الغرض المرسوم في الصّورة على التاج. ويحاول اللاعب تخمينَه من خلال إجابات الأصدقاء.

اذا لم يحزر فإنه يَمنح التاجَ لطفلٍ آخر فيما تبدّل المربية الصّورة على التاج ونبدأ من جديد.

- **إضاءة**

تساهم اللعبة في تنمية التفكير المنطقيّ ومهارات التصنيف لدى الأطفال وتنمية الكفايات اللغوية في أجواءٍ ممتعةٍ وشيّقة.

اسم اللعبة: دار للإيجار

- نوزّع في المساحة المتاحة حلقاتٍ دائريةً ملوّنةً أقلَّ من عدد الأطفال بواحدة.

يقِف كلُّ طفلٍ في إطارٍ (حلقةٍ دائرية) باعتبارها بيتًا/ دارًا، عدا اللاعبَ الذي سيحاول الحصولَ على حلقةٍ (دار). فيقترب من أحدهم ويسأله:

- عندك دار للإيجار؟

ومع السّؤال يسارع الأطفالُ لتبديل أماكنهم، ويكونُ على المتسابق أن يحاول الحصولَ على حلقةٍ أثناء التبديل.

- إذا حصل على حلقةٍ فإنّ الطفلَ الذي بقيَ بدون "دار" يبدأ البحث للحصول ويسأل :عندك دار للإيجار وهكذا..

إضاءة:

تساهم هذه اللعبة في تطوير العضلات الغليظة ومهارة التركيز في أجواءٍ مرِحة.

اسم اللعبة: حامي- بارد

"حامي" - إشارة إلى الاقتراب من المخبأ.

بارد- إشارة إلى الابتعاد عن المخبأ.

- نتّفق مع الأطفال على غرضٍ نخبّئه. يخرج أحد اللاعبين إلى ركنٍ مجاور حتى يخبئ لاعبٌ آخر الغرض. ومع إعطائه إشارةً يعود ليبحث عنه، فيما يوجّهه بقية الأطفال من خلال رمز "حامي" أي أنه اقترب من المخبأ ، أو "بارد" أي أنه ابتعد عنه.

من خلال تعليق الأطفال "حامي أو بارد" يعرف الطفل بأيّ اتجاهٍ يبحث. ترافقه التعليقات حتى يصل إلى الغرض. نتفق على غرض آخر، للاعب آخر. وهكذا.

- في حال فشل اللاعب في تحديد المكان بإمكانه أن ينفّذ مهمةً يقترحها الزملاء مثل: أن يقفز عددًا معينا من المرات، أن يقطع كلمةً أو يغني مقطعا...

إضاءة:

- توفّر اللعبة أجواءً ممتعة وحيوية وتتيح إمكانيات للتقريب بين الأطفال وتوطيد العلاقات الاجتماعية الإيجابية بينهم.
- تساهم في تركيز الأطفال الدعم العاطفي للأطفال.

اسم اللعبة: دبّ دبدوب

يمكن تنفيذها داخل الغرفة أو في الساحة.

- نحدّد المساحة المتاحة للعب. نحدّد خطًّا للبداية وخطًّا للنهاية. ونختار طفلًا أو أكثر لتمثيل دور الدبدوب. يغمض "الدبدوب" عينيه على جدار أو خط مرسوم، فيما يقف بقية الأطفال على مسافة خطواتٍ قليلة (عند خطّ محدد متفق عليه). وحين ينادي الأطفال :"دبّ دبدوب هل أنت نائم؟". يجيب الدبدوب نعم أو لا. فإذا أجاب نعم فهو يبقى في مكانه، وإذا كانت الإجابة "لا فعلى بقية الأطفال أن يهربوا ليلحق بهم الدبدوب.
- كلّ طفل يمسكه الطفل الدبدوب يتحول إلى عضوٍ في فريق الدببة. والطفل الذي يبقى حتى النهاية دون أن يمسك به أحد هو الفائز الذي يبدأ اللعبة الجديدة.

إضاءة:

- من شأن هذه اللعبة أن تمنح الأطفال أجواءً مرحةً وممتعة وتقوّي العلاقات الاجتماعية بين الأطفال، إضافةً لما تساهم في تطوير العضلات الغليظة والمهارات الحركية والتواجد في الفراغ.
- في حال كانت المجموعة كبيرة يمكن توزيع الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة دببة ومجموعة منادين. وهكذا نحتاج وقتًا أقلّ للعب.

ألعاب شعبيّة:

اسم اللعبة: الشّوالات (الأكياس)

إطار اللعبة: ملائمة للساحة.

يتوزّع الأطفالُ في مجموعتَين متقابلتَين. نحدّد نقطةً للبداية ونقطةً للهدف على بُعد أمتار.
يتنافس مندوبان من المجموعتَين في سباقٍ للجري من نقطة البداية حتى الهدف، فيما يقف كلّ منهما داخل كيسٍ كبير (شوال).
مع إطلاق إشارةٍ من المرشدة، ينطلق المتسابقان قفزًا داخل الشوال، مع تشجيع فريقَيهما. والطفل الذي يصل أوّلًا يكون الفائز. نسجّل النقاطَ التي يحصل عليها كلّ فريقٍ، ليكونَ الفريقُ الحاصل على عدد نقاطٍ أكبر هو الفائز.

إضاءة:

- هذه اللعبة تساهم في تنمية العضلات الغليظة والتوازن لدى الأطفال، في جوٍّ من المتعة والتشويق ومن شأنها تعزيز العلاقات الاجتماعية والشراكات بين أبناء الفريق.
- من المهمّ جدًّا أن نتعاملَ باحترامٍ مع الطفل الخاسر، وأن لا نلزمَ طفلًا بالمشاركة باللعب إن لم يرغب بذلك.

- اسم اللعبة: كهرباء/ كرة القدم الصينيّة

- يقف الأطفالُ في دائرةٍ، بأرجلٍ منفرجة. ومعهم كرة. على كلّ طفلٍ أن يمنعَ الكرةَ من الدّخول في فسحته الخاصّة بين قدميه، وأن يحاولَ بالمقابل تسديدَ أكبر عددٍ من أهداف إدخالها بين أقدام زملائه. كأنّ كلّ فسحةٍ بين قدمَي طفلٍ تشكّل مرمىً خاصًّا به، وعليه منع الكرة من الدخول في مرماه، مع تسديد أهدافٍ في "مرمى" الزملاء.

- نعدّ ونحصي كم هدفًا سدّد كلُّ طفلٍ ليكون الفائز هو صاحب أكبر عدد من الأهداف أو أقلّ عدد من الأهداف في مرماه.

إضاءة:

تساهم هذه اللعبة في تنمية مهارات التركيز، وإضفاء أجواء المتعة والمرح بين الأطفال.

اسم اللعبة: طاق طاقيّة

يجلس الأطفالُ بشكلٍ دائريّ في المساحة المحدَّدة، ويقف طفلٌ يحمل قبّعةً (يمكن الاستعاضةُ عن القبّعة بأيّ غرضٍ بديلٍ يرمز إليها كقطعة قماشٍ أو قطعة ليجو).

يدور الطفلُ حول المجموعة الجالسة فيما هم يردّدون :

"طاق طاق طاقيّة

طاقيّتين بعلّيّة

رنّ رنّ يا جرس

حوّل واركب عَ الفرس".

خلال جري الطفل، يُلقي بالقبّعة خلف أحد الجالسين، وعليهم التنبّه إلى إلقاء القبّعة.

يجري الطفلُ ويلحق به من أُلقيت القبّعة خلفه، ويحاول الإمساكَ به، بينما يحاول الطفل الأوّل إكمالَ الجري حتى العودة والجلوس مكانَ الطفل الثاني.

إذا نجحَ الطفلُ الأوّل بالجلوس مكان الطفل الثاني يكون فائزًا، وإذا أمسك به الطفل الثاني فيكون هو الفائز.

إضاءة:

يمكن تنفيذ اللعبة في السّاحة أو الحديقة، وهي تساهم في إضفاء أجواءٍ من المرح، إضافةً لتنمية العضلات الغليظة، ومهارات التركيز، وتعزيز المناخ الإيجابيّ بين الأطفال.

اسم اللعبة: الجسر الذهبيّ

الإطار: ملائمة لمجموعاتٍ صغيرة أو لكافة الأطفال.

- يقف طفلان متقابلَين بأيدٍ متشابكةٍ ليشكّلا جسرًا للعبور، بينما يقِف بقية الأطفال في طابورٍ. مع انطلاق إشارة المرشدة، يعبر الأطفال من تحت الجسر (من تحت أيدي الطفلين الواقفين) ويغنّون:

"يا جسر يا جسر يا جسر من ذهب

الأوّل والثاني والأخير ينمسك".

- يكون على الطفلَين الواقفين أن يمسكا بالطفل الذي يعبر عند قول كلمة "ينمسك"، بينما يكون على كافّة المتسابقين أن يسارعوا للعبور قبل الإمساك بهم.
- إذا تمّ الإمساك بطفلٍ فإنه يقف ويشكّل مع طفلٍ آخر جسرًا إضافيًّا، حتى تتشكل مجموعة جسورٍ متجاورة يعبر الأطفال من بينها. بينما الطفل الذي يبقى للنهاية دون الإمساك به يكون هو الفائز.

إضاءة:

تضفي هذه اللعبة أجواءً مرحةً وتساهم في تنمية مهارات التركيز وتطوير العضلات الغليظة.

اسم اللعبة: برّ- بحر

إطار اللعبة: مجموعة صغيرة أو كبيرة- ملائمة للغرفة أو الخارج.

- نتّفق على كلمتَي برّ وبحر، كمساحتين منفصلتين، ونحدّد خطًّا فاصلًا بين مساحتَين. إحدى المساحتين مخصصة لإحدى الكلمتين المتفق عليهما. يقف الأطفال في صفّ على الخطّ الفاصل، ومع سماع إحدى الكلمتين يتنقّلون بين المساحات.
- نقول "برّ وبحر" سريعًا، بطيئًا./ نستخدم إيقاعًا موسيقيًّا مرافقًا. يمكن إضافة كلمات في لافتات/ كتابة الكلمات الملائمة. كما يمكن إضافة رسومات ملائمة تدلّ على المساحة. مثلًا: نضيف صوَرًا لأحياءٍ بحرية وأخرى بريّة، أو قطعة قماشٍ مبلولة وأخرى جافّة. يمكن الاستماع لاقتراحاتٍ أخرى من الأطفال.
- مع تمكّن الأطفال، يمكن أن يتولّى أحدهم تنظيمَ اللعبة في وقت اللعب الحرّ.
- نختار موسيقى أو أنشودةً يتعلمها الأطفال. يتحرّك الأطفال بشكلٍ حرّ مع الموسيقى، ومع توقّف الموسيقى تذكر المربية أو قائد اللعبة إحدى المفردتين المختارتين، فيكون على الأطفال القفز إلى المساحة الملائمة.

إضاءة:

يمكن إجراء اللعبة مع أيّة كلمتين يختارهما الطلاب، ويمكن ملاءمتها لأيّ موضوعٍ أو مضمون يتعلّمونه، مثل مركّبات لعبة، أسماء شخصيات قصة، أنواع فواكه أو أسماء نباتات وغيرها.

في أيّ مضمونٍ نختاره يمكننا إجراء محادثة مع الأطفال لاختيار رموزٍ تدلّ على الكلمة، وتخطيط فعاليّة لرسمها وإبداعها أو كتابة حروفٍ تدلّ عليها.

اسم اللعبة: مرحبًا يا جلالة الملك

الإطار: ملائمة لداخل الغرفة وللساحة.

- يتوزّع الأطفال في مجموعتَين. تختار مجموعةٌ مندوبًا ليمثّل دورَ "الملك" بينما يؤدّي بقيّة أفراد الفريق دورَ المستشارين. بينما تقوم المجموعة الأخرى بسؤاله عن "حزّورة"، وعلى المندوب أن يخمّن أو يعرف جواب الحزّورة. إذا لم يعرف يمكنه الاستعانة بفريقه "المستشارين"..

- مرحبا يا جلالة الملك

- أهلا وسهلا وين كنتم؟

- في البستان؟

- شو أكلتم؟

- خوخ ورمان

- شو شفتم؟

شفنا : يصف الأطفال ما اتّفقوا عليه. ويحاول الملك وفريقه أن يعرفوا ما هو الشّيء الموصوف.

إضاءة:

تساهم اللعبةُ في تنمية المهارات الذهنيّة واللغويّة والقدرة الوصفيّة والتعميم، إضافةً لما فيها من متعةٍ وتشويق.

اسم اللعبة: قال الملك /قالت الملكة

- يتوزّع الأطفال في المساحة المحدّدة، وتعطي المربية تعليماتها. إذا ذكرت المربية مهمّةً مع القول "قال الملك/ قالت الملكة"، يكون على الأطفال تنفيذ المهمة، بينما لا ينبغي تنفيذ أية مهمّة إذا لم تسبقها جملة "قال الملك".

- بعد تمكّن الأطفال من اللعبة، يمكن أن نختار طفلًا/ة ، ونسمّيه الملك أو الملكة. يقف بقيّة الأطفال بانتظار تعليماته. إذا قال "الملك" تعليماته وأسبقها بعبارة "قال الملك" فإنّ الأطفال ينفّذونها، بينما إذا ذكرت التعليمات دون "قال الملك" يبقى الأطفال دون حراك ..

إضاءة:

هذه اللعبة ملائمةٌ لتنمية الإصغاء والتركيز، ويمكن تطويرها في أعقاب قراءة قصّة مع اختيار إحدى الشخصيات لتكونَ بديلةً للملك/ الملكة.

اسم اللعبة : "امسكني"

يتوزّع الأطفال في فريقين. كلّ فريقٍ ينتدب مشترِكًا باتّجاه الفريق الآخر وفق الدَّور. يسلم على مجموعةٍ منهم مع ذِكر مقاطع كلمة "أمسكني"، ثمّ يهرب مع نهاية الكلمة. يكون على الطفل الذي يقع عليه المقطع الأخير أن يلحق به ويمسكه .

إضاءة:

هذه الألعاب تنمّي العضلات الغليظة والتوازن وتحفّز التركيز والانتباه، إضافةً إلى ما تعزّز من أجواء المتعة والتشويق، وهي فرصة لتنمية مهارات الوعي الصوّتيّ.

لمزيدٍ من الألعاب، ننصحكِ بالاطّلاع على:

كتاب "ستّون لعبةً"

نشرة "الدنيا ربيع"

رزمة "تسيلا"- برنامج الإثراء بعد الدوام

عملًا ممتعًا وسنةً دراسيّةً موفّقة وآمنة.